اعلى جال اكتابة بالعربية ساهلة ماهلة

الحسن الحافي
المغرب

تلخيصة: ف هاذ الورقة غادي نعطي مقترحات كيفاش يمكن انطوروا الكتابة بالعربية باش تقدر اتساير العصر او ترجع قادرة اتكون ابحالها ابحال البوجاديات اديال العالم المعاصر اتسهل تنشار المعرفة او إوا التقدم او الاستقرار اديال المجتمع، عوض الوضعية اللي راها فيه اليوم اللي كتمنع أي قدرة للعامة باش تقرى او تفهم او اتطور المحادثة اديالها اليوماوية الشي اللي كيضعف التلاحم اديال المجتمع او كيهدد الاستمرارية اديالو.

هاذي اقرون انتابه ابن خلدون ف المقدمة المشهورة لكون اللسان المتداول ف العصر اديالو ماشي هو الليسان اديال مضر اللي مكتوب بيه القران حيث ايقول:

" ولغة حمير لغة أخرى مغايرة للغة مضر في الكثير من أوضاعها وتصاريفها و حركات إعرابها كما هي لغة العرب لعهدنا مع لغة مضر إلا أن العناية بلسان مضر من أجل الشريعة كما قلناه حمل ذلك على الاستنباط و الاستقراء و ليس عندنا لهذا العهد ما يحملنا على مثل ذلك و يدعونا إليه."

إلا أنه كيلاحظ بأن الشي اللي ادفع لعرب يعتانيوا بلغة القران هو الحفاظ اعلى الشريعة بينما ما بانش ليه اعلاش الناس ف العهد اديالو غادي يهتموا باللسون المتداولة كما اهتموا بلسان مضر، هاذ الاستنتاج ماشي منطقي الى اخذينا بعين الاعتبار الوعي اللي كان عند بن خلدون بخصوص مقومات التحضر اواعلى راسها لسان امطور، الشي اللي ايخليني نستنتج بأنه اطلق هاذ الاستنتاج لتمويه رجال الدين باش ما ايهاجموهش او يعطيوه التيقار. فهو رغم ذلك بطريقة ذكية اطلب باش ايتم تحيين هاذ اللسان او تسهيل التلقي اديالة باش ايكونف متناول الأغلبية اديال الناس حيث ايقول ف هاذ المسألة ف المقدمة:

"و لعلنا لو اعتنينا بهذا اللسان العربي لهذا العهد و استقرينا أحكامه نعتاض عن الحركات الإعرابية في دلالتها بأمور أخرى موخودة فيه تكون بها قوانين تخصها. و لعلها تكون في أواخره على غير المنهاج الأول في لغة مضر فليست اللغات و ملكاتها مجانا. و لقد كان اللسان المضري مع اللسان الحميري بهذه المثابة و تغير عند مضر كثير من موضوعات اللسان الحميري و تصاريف كلماته."

اليوم المختصين ف اللسون اغلبيتهم كيعتارفوا بان الكتابة بالحروف اديال العربية فيها احْمل زايد اعلى اللي كيكتب او صعوبة اعلى اللي كيقرا الشي اللي مكتوب بيها كان باللسان اديال موضر اللي كيطلقوا اعليه "اللغة الفصحى" ولا أي لسان من اللسون الحية اللي اتفرعت اعليها ف البلدان اديال لعرب المختالفة اللي كيطلقوا اعليها " العاميات" ولا "اللهجات" ولا "الدريجات". هاذ الحمل الزايد اوهاذ الصعوبة جايين من الحركات او التنقاط او الاستثنايات الكثيرة اللي كتميز الكتابة بهاذ الحروف. ف إلى كان هاذ التميوز ف الماضي ما كيخلق حتى مشكل حيث الكتابة او القراية كانوا محصورين عند طبقة امعينة من المجتمع اديال العرب خاصة الفقها او رجال الدين او السلطة، فاليوم القراية او الكتابة ايخص ايكونوا اميسرين لكل فرد ف المجتمع باش يتحقق الاستقرار او النمو او ايقل خطر الفوضى او الانهيار الحضاري. هاذ الشي كيفرض يتعاود النظر ف هاذ الكتابة باش اتولي ساهلة او يقدر اعليها، ف اقرايا او ف اكتابا، كل واحد بمجهود مقبول ما اينفّرش. ف احنا اليوم إوا ف حاجة، بدون تأخير، لتطوير لكتابة بهاذ الحروف اديال العربية إلى ابغينا انحافظوا اعلى هاذ الورث ابلا ما ايكون مانع للتقدم او للازدهار، أما الجمود او عدم المبادرة تحت مبررات عاطفية ولا تقديسية فما غادي غي تدفع المجتمع باش ايقلب اعلى احروف اجديدة من بين الشي اللي متداول ف العالم او بيّن الفعالية اديالو ف نشر القراية او الكتابة بين كل افراد المجتمع كما مثلا دارت تركيا ملي اتخلات اعلى الحروف اديال العربية او اتبنات الحروف اللاتينية، اعلحقاش المجتمع كيخضع لقوانين الطبيعة اللي تسمح ليه باش يستمر اوايدوم ماشي لاكراهات اللي تقضي اعليه وخى كيف ما كانت الركايز اللي واقفة اعليهم.

1- طلّة اعلى تاريخ تطور احروف العربية

الحروف اديال العربية اللي كتستعملو اليوم ف الكتابة راه ما نزلوش من السما، ولكن عرفوا تطور امع الوقت. الاختصاصيين ف هاذ المجال اللي كيبحثوا على الأصل اديال هاذ الحروف او كيفاش أوقع التطور اديالهم ف التاريخ بينوا انطلاقا من المخطوطات او النقوشات اللي بين يديهم أن الكتابة كانت ف اللول ابلا نقط ولا حركات، حتى القرن السابع الميلادي عاد ابداوا ايفكروا كيفاش ايطورو هاذ الكتابة باش اتقرا بسهولة اوما يوقعش التلباس عند

القاري ايخليه يقرى او يفهم الغلاط، بالخصوص القرآن الكريم اللي ولى ايشكل المرجع اديال الدولة اللي كبرت المساحة اديالها، فأي قراية مختالفة يقدر يترتب اعليها فهم مختالف او استنتاجات تقدر اتكون خطيرة ابحال مثلا (1) ما جا ف سورة التوبة : "إن الله بريئ من المشركين و رسوله"، حيث كان اللي كيقراها "و رسولِه" بكسر الراء اوكاين اللي كيقراها بالفتحة او اكاين اللي بالضمة، الشي اللي كيعطي معنى مختالف اديال الجملة ف كل مرة حتى ان المعنى اديالها بكسر حرف الرا، بالرغم من محاولات تاويلية، ما اتقبلوهاش اغلبية رجال الدين حيث كتولي معطوفة ف نظرهم اعلى المشركين اوكفروا كل من كيقرا بهاذ الطريقة، فكيتحكى أن هاذ الآية كانت مور البني اديال النحو اديال العربية. هاذ القضايا اترتب اعليها ضرورة اتنجز وثيقة مكتوبة اتقرى بطريقة وحدة فين ما. فربما لهاذ السبب السياسي اللي خلى تطور الخط اديال العربية بالنسبة للقرآن يتعدد حسب الولاء لهاذ الدولة ولا لخرى. فف عهد العباسيين تم تدخال الحركات عبارة اعلى نقط (الفتحة: نقطة فوق الحرف، الكسرة: نقطة تحت الحرف، الضمة نقطة قدّام الحرف، التنوين: جوج نقط حسب الحركة)، ولكن باش ايميزوا هاذ النقط اعلى النقوط الاصلية اديال الحروف كانوا كيكتبوا الحركات بلون مخالف للون اديال الحروف. هاذ الحل حتى هو ما اقدرش ايطوّل حيث كان كيرهق او مكلف او ما كيقاومش امع الوقت، تقدر الألوان تبهاگ او امع الصغر اديالها يصعاب التمييز بين نقطة الحركة او نقطة العجمية. هاذ الشي خلى المهتمين ايقلبوا اعلى حل اجديد، منهم الفراهيدي، حسب بعض المورخين (2)، من بعد قرن اقدر ايغير هاذ الطريقة او يستعمل خطوط بدل النقط (الفتحة رجعها ليف اصغير مايل فوق الحرف، الكسرة: ليف اصغير مايل تحت الحرف، الضمة: واو اصغير فوق الحرف، التنوين نفس الخط الحركة امعاود جوج مرات). نفس القصة امع الهمزة او الشدة (شوف (3)). هاذ الخط اعرف تطور حسب الحاجة اديال التحضر او انتشار القراية، اليوم عدد اكبير من المختصين او المهتمين بالقرايا او الكتابة ف العالم العربي كيشوفوا بأن هاذ الحالة اللي راه فيها الخط اديال العربية ما كيتماشاش امع العصر او كيشكل حاجز امام الانتشار اديال القراية او الكتابة ف المجتمعات العربية او كيمنع بالتالي هاذ المجتمعات باش تتطور او تتقدم ابحال گاع الشعوب او اللّمم، الشي اللي يفرض التفكير ف تطويرو من اجديد باش ايكون ف متناول كل فرد من المجتمع ايحفزو اعلى القراية او

الكتابة بالشي اللي يرجع اعلى المجتمع بالتقدم او الازدهار. ف هاذ الاتجاه غادي نطرح اهنا مقترحات كيفاش يمكن ايكون خط مقروء ابلا معرفة مسبقة باللغة، يكفي ايكون الواحد هجّاي طبعا ما كندعيش انني كنقدم مقترحات نهائية هي الحل لهاذ الأزمة ولكن مبادرة ف اطريق الوعي بهاذ القضية اللي يقدر ايشارك فيها كل مفكر مبدع تعطيف الأخير نتيجة يتبناها المجتمع او يعتامدها من اجل الأهداف اللي ذكرت الفوق.

2- من اجل خط ابلا حركات

اقبل ما نعطي المقترحات كنعتارف باللي كاين مقترحات اكثيرة اللي ابدات تظهر هادي اكثر من قرن لكن للأسف ما القاتش الاستجابة من طرف المجتمعات العربية، السبب اديال هاذ الرفض هو ماشي اعلحقاش هاذ الاقتراحات ماشي ف المستوى و لكن لأن ابحال هاذ النقاش كيتأدلج بسهولة او كتوجهوا القوى المحافظة اللي كتسيطر اعلى المجتمعات العربية او كيخوفها أي تطور. ولكن هاذ الحالة ما يمكنش تستامر حتى تقضي اعلى هاذ المجتمعات او اتسبب الانقراض اديالها، لابد ايجي شي انهار اللي اتعيق فيه ابهاذ الدهليز اللي راها محشية فيه او اتشوف خيط النور اللي ايوجهها لمستقبل تلقى فيه القيمة اللي فقدتها او المكانة اللي تستحقها بين اللمم او تتجنب الاخطار اللي اتدور بيها. فمن اجل ايبان هاذ الخيط اديال النور كنساهم بهاذ المقترحات.

- **الحركات القصيرة:**

هاذ الحركات المعروفة بالفتحة، الضمة او الكسرة ف ابحال "كُتِبَ" يمكن نتخلاوا اعليهم او ايرجعو احروف : ا، و، ي، اللي كنستعملوهم ف "المد" او كنسميوهم احروف العلة ف هاذ الحالة "كُتِبَ" غادي اتكتب "كوتيبا"، ف هاذ الحالة ما نحتاجش الشكل باش نقرى، الكلمة مشكولة أصلا اوما غاديش تتخلط امع شي كلمة أخرى ابحال "كَتَبَ" ولا "كُتُبْ"، بالإضافة لهاذ السهولة ف القراية كاين اربيح الوقت اواقتصاد ف الطاقة الى قارننا الكتبة اديال هاذ الكلمة باليد ولا بالكومبيوتر بالطريقة الحالية اللي كتتطلب وقت اوجهد باش ايحط الواحد الحركات فوق ولا تحت الحروف. هاذ المقترح بطبيعة اتكلموا اعليه عدد من المختصين ف المجال.

- **الحركات الطويلة:**

هاذ الحركات هي اللي معروفة ب "حركات المد" اللي هي "ا، و، ي" ف ابحال " فيما كانوا"، كاين حتى ف هاذ الجانب اقتراحات اكثيرة ف تاحارّافيت (la littérature) ولكن اهنا غادي نعطي مفترحات اجديدة. هاذ المقترحات كتدمج الهمزة امع احروف العلة اللي كيعطي صوت اطويل حسب الحرف، امع الهمزة غادي اتكون دايما مكتوبة اعلى حرف اليا: "ئـ". هاذ الطرقية غادي تعطينا اكلاثة اديال الحروف صوتاوية اللي كتعبر اعلى الحركات الطويلة اللي هي "ئا، ئو، ئيـ"، هاذ الحروف اللي إلى ضميناها لحرف عجماوي غادي اتجرو امعاها او يعطينا الحركة الطويلة ابحال مثلا "بئا، بئو، بئيـ" اللي اليوم كنكتبوها "با، بو، بيـ"، بهاذ الطريقة الجملة اللي أعطيت الفوق كمثال: "فيما كانوا" غادي اتكتب "فئيمئا كئانئو".

- **الهمزة:**

الهمزة هي الحرف اللي الخط اديال العربية ما اتوفقش ف التطويع اديالها او التطور اديال اكتباتو اعرف تعويم كيخلي المعلمين اديال العربية حايرين ف الصورة اللي ايخص ايكون فيه اوهما كيدونوا الأفكار اديالهم، حتى انني اليوم نقدر انأكد أن أي واحد امعلم ف العربية إلا و كيغلط مرة مرة ف الكتابة اديال هاذ الحرف؛ واش همزة قطع ولا وصل؟ واش كتكتب اعلى السطر ولا اعلى الليف ولا اعلى اليا؟ فباش نخرجوا من هاذ المعضلة ايخص اتكون عند هاذ الحرف تصويرة وحدة إلى كان منطوق، ف هاذ الاتجاه كنقتارح يتكتب دايما همزة فوق الليف ابحال هاذ الشكل "أ" باش يتفرق اعلى اللي كيجر الحروف المنطوقة اللي كما اقترحت منقبل كيتكتب اعلى اليا ابحال "ئـ". مثلا ف عربية مضر الكلمات "سأل، سُئل، مسؤول" يتكتبوا بالطريقة اللي منبعد: "ساألا، سوأيلا، ماسأئول". لحسن الحظ العربية المغربية قدرات تتغلب اعلى التّجييفة اللي كيخلقها النطق بهاذ الحرف الصامت ف وسط الكلمة او اللّخر اديالها او حتى ف الغالب ف اللول اديالها إلا ف اقليل اديال الحالات او عوضها بالواو ولا اليا ولا حتى اللام ف اللول اديال الكلمة ولا مدد بيها الحرف المنطوق اللي اقبلها ولا الغاها خاصة ف اللخر ابحال مثلا " سأل" ف المغربية هي "سوّل"، "مائل" ف المغربية "مايل"، "قرآن، شيء" ف المغربية "قران، شِي"، ماء ف المغربية "ما"،

"إيمان، أمانة" ف المغربية " ليمان، لمانة"، .... بطبيعة الحال التعريب اللي اتفرض اعلى المغاربة منبعد الاستقلال افرض اعليهم ايرجعو اينطقوا هاذ الحرف بزّز ف بزاف اديال الكلام او المصطلحات ضد الطبيعة البيولوجيا اللي كتوجه التطور اللساني اديالهم بالشي اللي يحتارم قوانين الطبيعة كمّا ف كل المجالات، حيث اللسان طبيعة ماشي حيلة، كيخضع لمبدا ما قل من الفَعْلا (principe de moindre action) أو اكراه ما يمكن ايكون غي اموقت كيزول ملي اتزول لسباب اديال هاذ الاكراه.

- **السكون**:

السكون ف الخط اللي امرسم اليوم كيتعبّر اعليه ب دويرة فوق الحرف ابحال "بْ"، هاذ الدويرة كيقولوا المختصين أن الأصل اديالها هو الصفر حيث كيعني ما كاينش الحركة فوق الحرف باش يتميز اعلى الحركات لخرين، اهنا إوا بما أننا اتخلينا اعلى هاذ الحركات او عوضناهم بحروف، فأطوماتيكيا غادي يبقى الحرف المعني ف الكلمة ابلا حتى شي حاجة زايدة منبعدو ابحال مثلا " مَعْلوم" غادي اتكتب " ماعلئوم".

ف بعض المرات ف عربية مضر كيتم نطق حروف الحركة بالسكون ابحال مثلا ف وسط الكلمة: " لَوْن، بَيْن، شأْن،..." ف هاذ الحالة يمكن يتكتبوا ابحال " لاون، باين، شاأن،..."، لحسن الحظ كذلك اهنا ف المغربية هاذ الخنقة اديال نطق هاذ الحروف تم التجاوز اديالها ب حذف السكون اعلى حرف الحركة اودمجو امع الحرف اللي قبلو باش ايجرو، الكلمات اللي اقبل كتنطق إوا " لئون، بئين، شئان،...". أما الى كان حرف الحركة ساكن ف اللخر اديال الكلمة او سابقوا حرف ساكن ابحال " جَرْوْ، مشْيْ، مرْءْ، ..."، اهنا لابد ما يتضاف شي رمز ف اللخر اديال الكلمة باش يتفهم بأن الحرف المنطوق اقبل حرف الحركة راه ساكن او هاذ التالي ايخص يتنطق بالسكون كذلك، كنقتراح اهنا باش تكمل الكلمة بالهمزة اعلى اليا او نكتبوا الكلمات اللي اذكرت ابحال " جاروئ، ماشيئ"، بالنسبة للكلمة اللخرة : "مرْءْ" اللي فيها الهمزة يمكن انحايدوا الهمزة التالية اعلى السطر اونكتبوا فقط "مارأ" حيث اهنا ما كاينش الغموض حركة الفتحة كتكتب بالليف ابلا همزة الفوق كما اقترحت منقبل. اهنا كذلك ف المغربية ف الغالب كيتم دمج الحرف الساكت امع الحرف اللي قبلو اوكيجرو بالمد ابحال مثلا

: " العفْوْ" كتنطق " لاعفئو"، "حلْوْ" ف المغربية "احلئو"، "جزْيْ" ف المغربية "اجزئي". ف الكلمة اللخرا "اجزئي" كاين السكون ف اللول اديال الكلمة، اهنا كقاعدة عامة فوقاش ما كان السكون ف اللول اديال الكلمة غادي يسبقوا حرف الليف حيث كيتنطق اخفيف.

- **التنوين**

السكون ف اللخر اديال الكلمة ما كاينش ف عربية مضر بالنسبة للسماوات ولكن كيتعوض بالتنوين الى كانت السمية نكرة، ولكن ف المغربية التنوين ما كاينش ف ابلاصتو ديما كاين السكون إلا ف حالات ابحال : "شكراً، عفواً، أبداً،..." ف هاذ الحالة النون اديال التنوين ايخص يتكتب ابحال :" شوكران، عافوان، أبادان،...".

التنوين كيخلّينا نتكلموا اعلى لمْعرّف، بالنسبة للمغربية ايخص التمييز بين الحالات؛ ملي اتكون السمية تبدا بالسكون ابحال "امْرئا، اخْلئا، اقْلام، اهوا..." ف هاذ الحالة السمية امعرفة غادي يتزاد ليها لام مفتوحة ف اللول ابحال " لامرا، لاخلئا، لاقلام،.لاهوا.." اما إلى كانت كتبدا بالسكون ولكن اعلى حرف كيولي مشدود امع اللام ابحال مثلا: " اسما، ادوا، اشعار..."، اهنا ف الحالة لمعرفة كيتعاود الحرف المشدود جوج مرات ابحال : "اسسما، اددوا، اششعار"، ام الحالات اللي ما كتبداش بالسكون فكتخضع لنفس القاعدة اللي كاينة اليوم ف العربية اديال مضر يعني يتزاد للكلمة "ال" الشمسية ولا القمرية ابحال " نئار، مئا، ..." كترجع ف حالة التعريف " النّئار، المئا،..."

- **الشدّة:**

هاذ الحركة اتزادت باش اتعبر ف النطق اعلى تكرار نفس الحرف جوج مرات متابعين، اللول ساكن او الجاوج عندو حركة، ابحال : " كبّور" اللي هي ف النطق كتقرا "كبْبور". اهنا يتعاود يتكتب الحرف احسن ما يقطع الواحد اويرجع باش ايحط حركة الشدة فوق الحرف، من بين لمزيات اديال هاذ التطويرف الكتابة، باليد كيربّح الوقت او ايسر لكتابة او كينقص من المجهود اديال الشكل، اما بالنسبة للكتابة اعلى

الحصحوص (computer) فكيوفر الطاقة او كينقص من الحجم اديال الفيشة (fichier) ف التخزين.

3- اعلى جال خط ابلا تنقاط:

كمّا كتطرح الحركات مشكل، كذلك التنقيط كيطرح نفس المشكل بل اكثر خطورة حيث إلى اتنسات ولا اتزادت نقطة ف غير المكان اديالها الصوت كيتغر او المعنى كيضيع او الرسالة كتوصل مغلوطة او النتيجة تقدر اتكون كارثية او احنا اليوم ف عصر اللي كلشي كيندار اعلى بعد، عصر التواصل اللي ايخص فيه الغلاط ايكون ف الحد التحتاني بحيث ما ايأثرش اعلى النتيجة اديال المَخرَج. فمثلا 'اخْصِ" ماشي هي "احْصِ" ف على اتضافت النقطة ولا اتحايدت يمكن توقع كارثة كمّا ف هاذ الحكاية اديال الخليفة الاموي سليمان بن عبد الملك اللي كتگول أنه اكتب إلى ابن حزم أمير المدينة (3):

"أن أحْص من قبلك من المُخنّثين" فوقعت النقطة من الكاتب اعلى الحاء؟ (ولا اتزورت المراسلة ف الطريق منبعد) فقراها: " أخْص" من الخصاء لا من الإحصاء فدعا ابن حزم بهم وخصاه."

ولا مثلا الجملة ابحال : "إن هذا وعد، إذا جاءك بشَعره فافتُله بيديك و ادفعه للاحتراف" اللي يقدر أي واحد بسبب عدم الانتباه ولا بشكل متعمد ايرجع هاذ الجملة كما منبعد : "إن هذا وغد، إذا جاءك فاقتله و ادفعه للاحتراق" فقط نقطة فوق "العين" اونقطة زايدة فوق "الفا"، او ها السيد من وعد بمستقبل زين، ارجع وغد او ايخصوا يتقتل اويتحرق...

فباش يمكن اتكون عندنا اكتابة واضحة او قادرة توصل فين ما ف الوقت او لفضا ابلا ما اتكون حتى شي إمكانية يتحرف المعنى اديال الرسالة اللي كتضمنها، لا بد ما يتعاود النظر ف التنقاط كذلك او اتميز الحروف اعلى بعضها بعض ابلا حتى شي تضبُّب. ف هاذ الاتجاه كنقدم المقترح اللي منبعد:

لحروف اليوم	المقترح
ا	ـا.
ب	[illegible]
ت ة	[illegible]
ث	[illegible]
جـ ج	[illegible]
حـ ح	[illegible]
خـ خ	[illegible]
د	[illegible]
ذ	[illegible]
ر	[illegible]
ز	[illegible]
ط	[illegible]
ظ	[illegible]
كـ ك	[illegible] ...
لـ ل	[illegible]
مـ م	[illegible]
نـ ن	[illegible]
صـ ص	[illegible]
ضـ ض	[illegible]
عـ ـعـ ـع ع	[illegible]
غـ ـغـ ـغ غ	[illegible]
ف	[illegible]
قـ ق	[illegible] ...
س سـ	[illegible]
ش شـ	[illegible] ...
هـ ـه ه	[illegible]
و	[illegible]
يـ ي	[illegible]
ئـ أ	[illegible]

4- لمونث او لمذكر

التوناث او التّذكوريت ف العربية اصعيب ف القواعد اديالو، ف إلى ما كانتش التّا المربوطة ف اللخر ولا الليف مقصورة ولا الليف او الهمزة ف اللخر...، كيصعاب يعرف الواحد واش السمية اللي بين يديه واش ايخص اتونث ولا اتذوكر، ابحال مثلا "الشمس، النار، الضو، الباب،...". المشكل ف العربية هو ضروري الواحد يعرف النوع اديال السمية باش يستعمل هاذ السميات بشكل اصحيح ف اكلامو ولا مكتوبو، حيث ف الفعل و لا ف الصفة و لا ف الإشارة او لا غيرهم كيتغير المنطوق او المكتوب حسب نوع السمية ف مثلا كيتقال " الشمس حارقة" ماشي "الشمس حارق"، او كيتقال "الضو شاعل" ماشي "الضو شاعلة" عكس مثلا اللسون اللاتينية ابحال الفرانساوية ولا النگليزية اللي النوع ما ايأثرش ف المنطوق اديال الجملة او ف الغالب حتى ف المكتوب. ف باش نتغلبوا اعلى هاذ المعضلة كنقتارح الشي اللي منبعد:

- بالنسبة للمونث اللي كيكمل بالتا مربوطة ايخص ايكون عندهم نفس الكتابة، كايسالي ب "الها" ما كتنطقش ابحال "امرئاه (امرأة)، كوراه (كرة)، حاملاه (حملة)، حايياه (حيّة)..."
- اللي ايسليوا بالليف او الهمزة ولا بالليف مقصورة ابحال "حمراء، صحراء، ذكرى، بلوى،..." اهنا بالنسبة للعربية المغربية الهمزة ف اللخر ما كتنطقش او الكلمات اللي اذكرت كلها كتسالي بالفتحة ممدودة ابحال " حامرئا، صاحرئا، ذيكرئا، بالوئا" اهنا كذالك كنقتارح يتضاف حرف الها ف اللخر باش ايبين التوونيثة اديال السمية ابلا ما يتنطق اونكتبو " حامرئاه، صاحرئاه، ذيكرئاه، بالوئاه،...". ايخص التمييز اهنا امع السميات اللي كتكمل بالها منطوقة ابحال " الله، الجاه، ...." ف هاذ السميات الها اصلية إلى ما اتنطقتش، الكلمة كتفقد المعنى اديالها، ف المغربية هاد الكلمات اقلال او ساهل التمييز اديالهم.

- أما بالنسبة للسميات المونثة اللي ماشي من هاذ النواع اللي اذكرت ابحال "الشمس، النار، النفس، الروح، العين،..." ف اهنا كذلك ف يمكن يتضاف ليها حرف "الها"

ف اللخر ابلا ما يتنطق اويتكتبوا ابحال " الششامسه، النناره، النانافسه، الررئوحه، العاينه،..."

بهاذ الاقتراح غادي اتكون كل اسمية امونثة كتكمل بحرف "الها " ف اللخر اديالها ف الكتابة ابلا ما يتنطق ف القراية او يسهال اعلى اللي باغي يتعلم العربية يتعرف ف الكتبة بسهولة اعلى السمية واش مونثة ولا امذكرة او يتصرف انطلاقا من هاذ التمييز ف التعبير بشكل اصحيح باللسان المغربي ولا بالعربية اديال موضر. اهنا لا بد ما انشير ف هاذ التوحيد اللي كنقتارح بأن حرف "الها" اللي كيرمز للمونث كيتصرف دايما لحرف "التا" ملي يتصل بيه ضمير ف الحالات الجوج اللولى، بينما كيتحذف ف الحالة الثالثة إلى الصق فيه ضمير. هاذ الشي معمول بيه اليوم بالنسبة للسميات اللي كيكملوا بالتا مربوطة ولا الليف.

السمية	امع الضمير اديال المتكلم	امع الضمير اديال المخاطب
كوراه (كُرَة)	كوراتئي (كرتي)	كوراتاك (كرتك)
ذيكرئاه (ذكرى)	ذيكرئاي (ذكراي)	ذيكرايئاتاك (ذكرياتك)
شامسه (شمس)	شامسئي (شمسي)	شامساك (شمسك)
نافسه (نفس)	نافسئي (نفسي)	نافساك (نفسك)
رئوحه	رئوحئي (روحي)	رئوحاك (روحك)

المراجع

1 https://islamweb.net/ar/library/index.php?page=bookcontents&idfrom=1004&idto=1004&bk_no=203&ID=1013
2 https://www.marefa.org/الأبجدية_العربية
3 "تاريخ الكتابة العربية" علي إبراهيم محمد، دار المشرق العربي
https://drive.uqu.edu.sa/_/colarab_lg/files/المكتبة%20الرّقميّة/البحوث%20العلميّة/أعضاء%20هيئة%20التّدريس/عليّ%20إبراهيم%20محمّد/تاريخ%20الكتابة%20العربية%20د%20علي%20إبراهيم%20محمد.pdf